

طالب الحكومة اليمنية وأطراف المعارضة للاجتماع في المملكة العربية السعودية تحت مظلة المجلس

# «التعاون» يدعو صالح لنقل صلاحياته لنائبه وتشكيل حكومة وحدة برئاسة المعارضة



وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل مستقبلاً رئيس الوزراء القطري الشيخ حمد بن جاسم قبيل اجتماع وزراء خارجية «التعاون» في الرياض أمس

الرياض - كونا - دعا المجلس الوزاري الخليجي الحكومة اليمنية وأطراف المعارضة للاجتماع في المملكة العربية السعودية تحت مظلة مجلس التعاون الخليجي وفقا لمبادئ تضمنها بيان صدر في ختام اجتماعه الاستثنائي امس.

وتضمنت المبادئ التي تلاها أمين عام مجلس التعاون الخليجي د.عبداللطيف الزياتي ان يؤدي الحل الذي سيسفضي عن هذا الاتفاق السى الحفاظ على وحدة اليمن وأمنه واستقراره وان يلبي الاتفاق طموحات الشعب اليمني في التغيير والإصلاح.

كما تضمنت ان يتم انتقال السلطة بطريقة سلمية وأمنة تجنب اليمن الانزلاق للفضوى والعنف ضمن توافق وطني وان تلتزم جميع الأطراف بإزالة عناصر التوتر سياسيا وأمنيا وان تلتزم جميع الأطراف بوقف كل أشكال الانتقام والمتابعة والملاحقة من خلال ضمانات وتعهدات تعطي لهذا الغرض.

وحسد البيان الخطوات التفضيضية لمبادرة دول مجلس التعاون وتمثل في ان يعلن الرئيس علي عبدالله صالح نقل صلاحياته إلى نائب رئيس الجمهورية وتشكيل حكومة وحدة وطنية برئاسة المعارضة ولها الحق في تشكيل اللجان والمجالس المختصة لتسيير الأمور سياسيا

## مشروع دستور يجري إعداده منذ 2007 سيعرض بعد الأزمة

# رؤساء أفرقة في ليبيا لوقف نزيف الدم واجتماع دولي الخميس المقبل لإنهاء الأزمة

الينا مؤخر. لدينا لجنة قانونية سترس النص قبل عرضه على المؤتمرات الشعبية الأساسية، التي تقوم بمهام برلمانات محلية حسب نظرية «سلطة الشعب» التي وضعها الزعيم الليبي معمر القذافي. وأضاف ان «المؤتمرات الشعبية الأساسية ستراجع مواد الدستور وستدخل التعديلات التي تريدها بعد عودة الوضع إلى الهدوء في البلاد». وكان سيف الإسلام القذافي احد ابناء الزعيم الليبي اكد بعد ايام من بدء الثورة ان المؤتمر الشعبي العام سيجتمع قريباً لينظر في وضع قانون جديد للمجتمعات وقوانين جديدة «تفتح آفاقاً للحرية» للاعلام والمجتمع المدني و«اطلاق حوار حول دستور». وأعلنت الحكومة الليبية في نهاية 2008 انها تعد مشروع دستور لتنظيم مؤسسات الدولة التي تعمل منذ أكثر من أربعين عاماً بموجب نظريات القذافي.

وشكلت الحكومة حينذاك «لجنة قانونية» لدراسة نص أول مبادأة من مؤسسة القذافي التي يرأسها سيف الإسلام القذافي. وقال ابراهيم بوخزام الخبير في القانون الدستوري والعضو في اللجنة، في مؤتمر صحفي انه «دستور حديث، مستوحى من «دساتير عشرات الدول الأوروبية والعالم الثالث». وأضاف ان هذا المشروع ينص على سلطة غير مركزية مثل تلك المطبقة في الولايات المتحدة يقضي بمنح المناطق سلطات واسعة وإقامة نظام تشريعي من مجلسين مستوحى من التجريبتين البريطانية والإمبركية. وحول دور معمر القذافي في الدستور الجديد، قال بوخزام ان «الدساتير لا تصنع للأشخاص اي مواطن يمكنه ان يجد نفسه في الدستور. لا اعرف ماذا سيختار لكن معمر رمز».

وأضاف ان خبراء من إيطاليا وفرنسا وألمانيا والولايات المتحدة وبريطانيا وجنوب أفريقيا شاركوا في صياغة النص. مبدانيا استؤنف القصف صباح امس اليوم الثاني على التوالي في محيط اجدابيا. وقد حاول الثوار الاقتراب من موقع البريقة النفطية قبل ان يصدهم جيش القذافي بصف مدفعي.

وتقدم جنود القذافي حتى غرب اجدابيا مما اضطر الثوار للترجع إلى شرق هذه المدينة التي تشكل محور طرق استراتيجيا بين بنغازي في الشمال وطبرق في الشرق.

وقال مراسل فرانس برس انه سمع على بعد 15 كلم شرق اجدابيا دوي عشرة انفجارات صباح امس في غضون بضعة دقائق مصدره اجدابيا. وأضاف ان عدة سيارات مشكوفة للثوار تحمل أسلحة رشاشة ومنصات قذائف كانت متجهة صباح الاحد إلى المدينة. وقال احد السكان ويدعى حافظ زواي في اتصال هاتفى مع وكالة فرانس برس «هناك قصف كثيف مصدره غرب» اجدابيا من مواقع قوات القذافي.

وأمنيا واقتصاديا ووضع دستور وإجراء الانتخابات. وجدد المجلس قلقه لاستمرار حالة الاحتقان السياسي والتدهور الخطير للحالة الأمنية في اليمن الشقيقي وأبدى أسفه الشديد لاستمرار سقوط الضحايا. مؤكداً في الوقت ذاته حرصه على وحدة واستقرار اليمن وسلامة أراضيه واحترامه لإرادة وخيارات الشعب اليمني حماية للسلم الأهلي وللأمن والاستقرار في اليمن ومكتسباته الوطنية.

في هذه الاثناء خرج عشرات الآلاف من اليمنيين إلى شوارع العاصمة صنعاء امس مطالبين المجتمع الدولي بالتحرك لوقف حمام الدم والعنف الذي تنتهجه الحكومة ضد المظاهرين.

وقال أحد المظاهرين منفعلا «الرئيس علي عبدالله صالح لا يفهم إلا لغة الدم»، وأضاف: «إذا كان المجتمع الدولي راغبا فعلا في وقف نزيف الدم فعليہ التحرك». وتأتي مظاهرات امس بعدما

## بيونغ يانغ تطلب من رعاياها البقاء في ليبيا!

سيئول ـ أ.ف.ب: أمرت كوريا الشمالية رعاياها الموجودين على الأراضي الليبية بعدم العودة إلى بلدهم لمنع انتقال اي معلومات عن الاضطرابات في الشرق الاوسط وشمال افريقيا إلى هذا البلد المطوع عن العالم. على ما ذكرت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية يوناپ.

وقالت الوكالة نقلا عن مصدر مطلع على القضايا الكورية الشمالية ان بيونغ يانغ طلبت في رسالة وجهتها إلى سفارتها في طرابلس، من نحو مائتي كوري شمالي يعملون في ليبيا عدم العودة إلى بلدهم واتباع توصيات السلطات المحلية.

## صحافي يتجه لمقابلة زملائه لتسبيهم له بـ «القذافي»!

يعتزم صحافي في صحيفة بالمنطقة الشرقية، رفع دعوى قضائية ضد صحافيين من صحف أخرى، شبهوه بالزعم الليبي العقيد معمر القذافي عبر صفحات «القبس بوك»، الامر الذي أثار غضبه.

وقال احد الصحافيين المعنيين في القضية لموقع «سبق»: لم تكن نتوقع ان يقاضينا زميلنا، حيث ان تشبههنا له جاء من باب الدعابة فقط لا غير، وذلك لوجود شبه كبير من الناحية الشكلية بينه وبين القذافي، خاصة من ناحية عينيه وشعره. وأشارت مصادر الى وجود مساع لانهاء الموضوع بالصلح بين اطراف القضية.

## مستشار سيف الإسلام يحشد الدعم لتنصيب سيده الغلام

ديي ـ سي.إن.إن: كتب المدون الليبي ناجي الفيتوري على مدونته يقول: من انحدر الى الدرك الأسفل من الخسة والنذالة وباع الوطن بالمال سيبيقي رخيصة ولا يتردد في ان يمنح ولاءه لمن يدفع أكثر الا حسونة طاطانكي، فرغم خستته ونذالته وبيعه لليبييا مقابل الدولار الأخضر بقي وفيا حتى الآن لسيد الغلام سيف، ومزال الحلم القديم بتولي الغلام حكم ليبيا يراوده رغم انه بعد ثورة 17 فبراير المباركة أصبح نصيبه من تولى السلطة مثل حلم ابيس في الجنة.

وأضاف: حسونة الذي عرف بقيامه بابخس الاعمال للغلام لثرق يوجب القارات للترويج وحشد الدعم لسيد المافون الذي اجمع الشعب الليبي على رفضه مع كل ما يمت لاسرة القذافي الفاسدة. وتابع الفيتوري قائلا: بعد الولايات المتحدة وصل حسونة طاطانكي الى لندن مع شلة من عملاء الغلام سيف، ويسعى لحشد دعم كبريات الشركات البريطانية للضغط على حكومتها لقبول بالغلام خليفة للقذافي. مقابل وعود بمنحها تنفيذ مشاريع ضخمة في ليبيا.

أصيب المئات مساء أمس الاول عندما استخدمت قوات الأمن الذخيرة الحية والغازات المسيلة للدموع والهرات ومدافع المياه لتفريق المظاهرين. في غضون ذلك، قتل ثلاثة اشخاص بينهم ضابط برتبة عقيد في الاستخبارات اليمنية ليل امس الاول في هجوم واشتباكات مع تنظيم القاعدة في محافظة ابن طيبة وامنية لوكالة «فرانس برس».

ونقل مصدر طبي عن نجل العقيد حسين غرامة قوله ان مسلحين من تنظيم القاعدة كانوا يستقلان دراجة نارية اطلقا النار على العقيد ونجلاه امام منزلهما في مدينة لودر ثم لذا بالفرار. واكد المصدر ان العقيد توفي على الفور «ماترا باصابة قاتلة في الوجه بينما اصيب نجله صدام بطلقة نارية في اليد، الى ذلك، قتل شخصان اهدما جندي واصيب آخرون بينهم ضابط جروح في اشتباكات دارت ليل امس الاول بين الجيش اليمني وعناصر مفترضة من تنظيم القاعدة في بلدة جعار في نفس المحافظة حسبما أعلن مسؤول امسي محلي لوكالة «فرانس برس».

وقال المسؤول ان «الاشتباكات اسفرت عن مقتل جندي واصابة ضابط بينما الخسائر في صفوف المسلحين قاتيل وثلاثة جرحي».

## والد معمر القذافي إيطالي

على خلفية الثورة المشتعلة في ليبيا والتي طالت أكثر مما يجب على خلاف ما حدث في مصر وتونس، يتواصل حديث الكثير من الصحف والمواقع العالمية عن شخصية الرئيس الليبي معمر القذافي بفعل غرابية مواقفه وسياساته، وإذا كان البعض قد اشاروا الى ان الرئيس الليبي له اصول يهودية والדתة فقد قدم آخرون اصلا جديدا له يتمثل في ان والده ايطالي، هذا هو ما اشارت إليه الكاتبة دانا كيندي في موقع «ايه.او.ال» ونقلته جريدة الشروق الجزائرية.

ولفت كيندي الى ما قاله كاردينال في الكنيسة الكاثوليكية في خطاب مطول من أنه يعرف جذور القذافي الحقيقية، وهو الامر الذي يفسر الغموض الذي يحيط بالقذافي، وهو انه من دماء مسيحية ويهودية، وقد رفض القاتنجان التعليق على هذا الامر.

وقالت الوكالة نقلا عن مصدر مطلع على القضايا الكورية الشمالية ان بيونغ يانغ طلبت في رسالة وجهتها إلى سفارتها في طرابلس، من نحو مائتي كوري شمالي يعملون في ليبيا عدم العودة إلى بلدهم واتباع توصيات السلطات المحلية.

وقال احد الصحافيين المعنيين في القضية لموقع «سبق»: لم تكن نتوقع ان يقاضينا زميلنا، حيث ان تشبههنا له جاء من باب الدعابة فقط لا غير، وذلك لوجود شبه كبير من الناحية الشكلية بينه وبين القذافي، خاصة من ناحية عينيه وشعره. وأشارت مصادر الى وجود مساع لانهاء الموضوع بالصلح بين اطراف القضية.

هل كان الزعيم المفكر ملك ملوك افريقيا قائد ثورة الفاتح العقيد معمر القذافي، بحاجة إلى لقب «الأديب القاص» ليحمله إلى قائمة ألقابه الطويلة، وهل كان بحاجة إلى شهادة رسمية بذلك، ماهرة بتوقيع عشرات النقاد والمبدعين، ممن اطنبوا في تعداد محاسن أدب القذافي، وقدموا قراءات وأوراقا ودراسات في مؤتمرات استضافتها جماهيرية العقيد الأديب، لمناقشة مجموعة قصصية اجتمعت الآراء النقدية وهي لا تجمتع أبدا على «فرداتها»، فتحدث البعض عن الزمان والمكان في قصص معمر القذافي، بينما تصدى آخرون لبحث ظاهرة السخرية في أدبه، فيما عكف فريق ثالث على تأمل المسوت والخلوع من قصص الزعيم، ولم تعد لغة المبدع القذافي نقادا يجلجلونها، ويفوضون في جورها، كاشفين عن دررها في حقل السرديات وتحديدا.

لم يكن مستغربا ان يحاول صاحب «الكتاب الأخضر»، ان «يتأدب»، وان يفاجئ القارئ العربي في عام 1993 بإبداعه القصصي في مجموعة بعنوان «القرية القرية.. الأرض الأرض..» وانتحار رائد قضاء مع قصص أخرى على طريقة «بيت بيت.. دار دار.. زنقة زنقة»، ولكن الغريب هو مكابيل الغناء على تلك المجموعة من قبل كتاب ونقاد عرب «كبار» بعد ذلك. ورغم أن الشهادات اختلفت درجة تورطها في كبل المادح، إلا أنها جميعها «ترفع الضغط» أكثر من قراءة المجموعة نفسها، فبعض الشهادات تحاول الإصاق تلك الكتابات التي يمكن ان تسمى تجاورا خواطر وقصص، وبنسب الجنس الفصيح باي شكل، حتى ولو من باب الدعابة على حد تعبير أصحابها، فيما توغلت بحوث وشهادات نقدية في الاستخفاف بالقارئ، فرأت في تلك الخواطر تجليات مدشمة، وعوالم تختصر هوموا إنسانية وأمنية وعربية، وقصصا حديثة متمردة على تقنيات الحدث والشخصية والزمان والمكان واللغة السردية وغيرها ممن سار من القدم بمكان، بعد أن أتى قلم القذافي العبقري بأشكال وأساليب جديدة، أما ثالث المستخفين، فكانوا ممن قالوا إن القذافي لم ينص في كتابه على أنه مجموعة قصصية، ولذا فهو نصوص، قد توجد بينها بعض القصص.

يقول أحد هؤلاء النقاد عن «القرية القرية»: «هذه المجموعة القصصية تأخذ أديبنا نحو عوالم لافتة من الأداء الأدبي الخصب، وتجتهد لتأسيس مشهد بانورامي مبهر لآلام وآمال إنسان عربي معاصر، لم يحفظ خلاله الكاتب بالارتحال من الماضي إلى الحاضر، ومن القرية السى المدينة، وشرق العالم السى غربه، ومن الأرض إلى السماء، ومن الجنة إلى الجحيم، ومن الداخل إلى



## مستثمرون سعوديون يهتمون الجيش اليمني بالاستيلاء على أراض لمشاريع سعودية قيمتها 70 مليون دولار

الرياض - وكالات: كشف رئيس مجلس الأعمال السعودي - اليمني عبدالله بن محفوظ عن استيلاء مجموعة من عناصر الجيش اليمني على مشاريع عقارية سعودية في عدد من المحافظات اليمنية تقدر قيمتها بأكثر من 262 مليون ريال (70 مليون دولار).

ونقلت صحيفة «الحياة» امس عن بن محفوظ قوله ان «جميع هذه العقارات صدرت فيها أحكام قضائية نهائية تثبت ملكيتها للمستثمرين السعوديين». وأوضح ان «هذه العقارات الضخمة تتركز مواقعها في محافظات حضرموت وعدن والحديدة». وأضاف «معظم هذه العقارات استولى عليها الجيش اليمني أو عناصر من الجيش في وقت سابق وهي أراض اشترتها مستثمرون سعوديون لإقامة مشاريع عقارية عليها تشمل فنادق وشاليهات.

غير أن الجيش اليمني استولى على هذه المشاريع من دون وجه حق ولا نعلم ما أهدافه من هذه التجاوزات». ولفت إلى أن المستثمرين السعوديين «بدأوا شكواهم ضد هذا الاستيلاء منذ شهر اغسطس

من العام الماضي إذ قدموا خطابا رسميا للرئيس اليمني علي عبدالله صالح بعد لقاؤهم به، اشتكوا فيه من ممارسات الجيش اليمني ضدهم ووعدهم بحل القضية في غضون شهرين ولم يتم حلها حتى اللحظة».

## «القرية القرية.. الأرض الأرض» مجموعة القذافي القصصية على طريقة «زنقة زنقة»

الخراج، ومن الروح الى المادة.. من الحياة إلى الموت. ولكنه عاد يرتحل في الوقت نفسه نحو الاتجاه العكس من حاضره إلى ماض، ومن المدينة إلى القرية، ومن السماء إلى الأرض، ومن غرب إلى شرق»، ليستشعر القسارى أنه أمام أديب كوني، تآخرت عليه «نويل»، وظلمته سدة الحكم، ولذا يدعو القارئ نفسه القذافي ألا يحرم القارئ العربي من فيوضاته الإبداعية، قائلا في خاتمة شهادته: «أتوجه بالذعوة إلى صاحبها (المجموعة العبقرية) كسي يعف بقدر ما يتاح له من الوقت والصفاء ليمنحنا قصصا جديدة ومتعا جديدة، وما أوحجا إلى مثل هذه القصص التي يمكن أن تكون هي المسحراتي الذي يوقظنا من سبات عميق مازلنا نخط فيه».

أما عن لقب «المسحراتي» الذي خلعه الكاتب العربي على المبدع القذافي، فرميا استوحاه من قصة لالأخبر بعنوان «المسحراتي ظهرا»، وليس في وقت الفجر كما المعتاد، فمسحراتي القذافي لايد أن يختلف عن سواه، وكذلك بناء شخصيته والحبة وغيرها من الوازم الكلاسيكية التي هي غنى عنها صاحب «القرية القرية».

يستهل القذافي قصة المسحراتي قائلا: «كلنا نعرف المسحراتي.. ونحبسه.. حتى الأطفال كانوا يحبون شهر رمضان، وينظرونه بفارغ الصبر من أجل المسحراتي وصوته الموقظ للقيام.. وطلبه البسيط جميل الإيقاعات الرتيبة المصاحبة لذلك الصوت المألوف كل عام، وفي كل ليلة من ليالي رمضان الكريم.. وكلنا يسبح تلك الدعوات الحسنة المحبوبة وننصت إلى مفرداتها الطبية.. ويردها الأطفال مدة طويلة». ربما يتقمص قارئ ما قناع أحد النقاد المأفحين عن أدب القذافي، فيقول لا غضاضة في الاستهلال، فألكاتب قد يكون تعمد تلك



غلاف كتاب القذافي



أحد المرحزة الجزائريين الموالين للقذافي اثر قتله على يد الثوار في اجدابيا امس (رويترز)